



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة

The Arab Center for Independence of the Judiciary and the Legal Profession (ACIJLP)
Centre Arabe de l'Indépendance des Avocats et de la Magistrature

(يتمتع بالصفة الاستشارية الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي
بالأمم المتحدة)

القاهرة 25 أغسطس 2008

هجوم جديد ضد المدنيين في دارفور

يعرب المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة عن قلقه البالغ جراء تصاعد تعرض المدنيين في إقليم دارفور لأزمة إنسانية جديدة , ودون تحرك فاعل من المجتمع الدولي .

حيث تلقي المركز أنباء عن تعرض المدنيين في معسكر كلما للمشردين قسريا داخل دارفور و الذي يقع في ولاية جنوب دارفور و يضم اكثر من 170 ألف مشرد , لهجمات من قوات حكومية سودانية وذلك اليوم الموافق 25 اغسطس 2008.

وقد أسفرت هذه الهجمات عن مقتل ما يقرب من 170 مدنيا ومئات من الجرحي من الأطفال و النساء ، كما ادى هذا الهجوم إلى حرق ونهب ممتلكات المدنيين هذا الي جانب تدمير مقر أحد المنظمات الانسانية العاملة في هذا المعسكر وتدعي مركز أمل للعلاج و الاستشارات القانونية .

وقد أفاد شهود عيان في معسكر كلما اليوم 25 أغسطس 2008 ، أن هناك عدد من العربات العسكرية و جنود مشاه قد شاركوا في هذا الهجوم , و مازال المعسكر تحت حصار عسكري حيث منع المراسلين ووكالات الأنباء من تغطية تلك الأحداث .

و تمثل هذه الهجمات انتهاكا جسيماً للقانون الدولي بصورة عامة , والقانون الدولي الانساني , وخاصة المادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف الأربع , من حيث إلزام أطراف النزاعات المسلحة إلى عدم التعرض للمدنيين .

والمركز ، إذ يدين استهداف المدنيين السودانيين في دارفور ، فإنه يطالب الحكومة السودانية بالإلتزام بأحكام القانون الدولي الانساني تجاه المدنيين العزل , والوقف الفوري للانتهاكات المرتكبة في معسكر كلما .

كما يطالب المركز المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالتدخل لتوثيق الانتهاكات الواقعة صباح اليوم و إجراء تحقيق جنائي عاجل حول الانتهاكات الاخيرة على معسكر كلما للمشردين داخليا .